

الأصول في النحو

الساكنة ياءٌ مِنْ أَجْلِ الياءِ التي تليها ثُمَّ تدغمها فيها فتصيرُ بمنزلةِ ياءِ
النَّسَبِ إلى عَدْوٍ وَغَزْوٍ وتقولُ في مَفْعُولٍ مِنْ الْقُوَّةِ مَقْوِيٌّ وَكَانَ
الأصلُ : مَقْوَوٌّْ فغيرتَ لإجماعِ الواواتِ .

قالَ سيبويه : تقولُ في (فُعْلُولٍ) مِنْ غَزَوْتَ : غَزَوِيٌّ وَأَصْلُهَا : (غَزَوُوءٌ) فلمَّا كانوا يستثقلون الواوينِ في (عِيِيٍّ) ومَعْدِيٍّ أُلْزِمَ هَذَا
بدلِ الياءِ حيثُ اجتمعت ثلاثُ واواتٍ مَعَ الضمتينِ في (فُعْلُولٍ) فَأُلْزِمَ هَذَا
التغييرُ كما أُلْزِمَ (مَحْنِيَّةٍ) البدلُ إِذْ غِيرَتْ في ثِيَرَةٍ وَسَيَّاطٍ ونحوهما
وتقولُ في (فُعْلُولٍ) من (قَوِيَّتُ) : قَوِيٌّ تَغْيِيرُ مِنْهُمَا ما غِيرَتْ مِنْ (فُعْلُولٍ) مِنْ (غَزَوْتَ) :
أُغْزِوَّةٌ وَقَدْ جَاءَ فِي الْكَلَامِ (أُدْءُوَّةٌ) وَقَدْ تَكُونُ أُدْءِيَّةٌ عَلَى أَرْضٍ
مَسْنِيَّةٍ هَذَا قولُ سيبويه .

وتقولُ في (أُفْعُولٍ) في (قَوِيَّتُ) أُقْوِيٌّ لِأَنَّ فِيهَا ما في مَفْعُولٍ مِنْ
الواواتِ .

وقالَ سيبويه تقولُ في فَعْلَانٍ مِنْ (قَوِيَّتُ) : قَوَّانٌ وَكَذَلِكَ (حَيِيَّتُ)
فالواوُ الأولى كواوِ (عَوَّرَ) وَقَوَّيْتُ الواوُ الأخيرةُ كقوتِها في (نَزَوَّانٍ)